وقد يكون بالمجاورة وسيأتي ما في ذلك ان شاء الله تعالى **قوله** ويعرف ذلك اي كونه
اسما **قوله** والتنوين الواو بمعنى او التي لمنع الخلو يعني ان الاسم لا
يخلو عن احدهما وقد يجتمعان لا بمعنى مع لانها تشعر باشتراط اجتماعهما
قوله وهو اي اصطلاحا واما لغة فمصدر نونت اي ادخلت نونا فاطلاقه
عليها مجاز من اطلاق اسم المتعلق بالكسر على المتعلق بالفتح **قوله** ساكنة اي اصالة
فلا يرد تحريكها لعارض نحو مخطورا انظر **قوله** تتبع آخر الاسم فيه دور لانه
يقتضي توقف معرفة الاسم على معرفة التنوين لكونه علامة له وتوقف معرفة
التنوين على معرفة الاسم لكونه ماخوذا في تعريفه وقد يقال الجهة منفكة
لانه قد يعرف الاسم بغير التنوين من العلامات فلم تتوقف معرفته اي الاسم
على معرفته ثم المراد بالآخر الآخر الحقيقي كدال زيد أو حكما كدال يد
وباضافة آخر الى الاسم خرج نون التوكيد في نحو لتسفعن لانها في آخر الفعل
ولهذا لم يحتج الى زيادة قول بعضهم في التعريف لغير توكيد **قوله**
وتفارقه في الخط اي في اغلب الاحوال وهو الرفع والجر فلا يرد انه يرسم
الفا في حالة النصب **قوله** استغنى علة لقوله تفارقه في الخط اي
للاستغناء عنها بالتكلة المكررة نحو من اضافة الصفة للموصوف والمكرر
هو التكلة الثانية اما الاولى فهي لبيان الاعراب واعترض هذا التعليل
بان الكلية قد لا تشكل فالاولى قول الرضي وانما لم يرسم التنوين نونا لان
الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط فيه جرا ورفعا **قوله**
نحو رجل وزيد وصه ومسلمات اشار بتعداد الامثلة الى اقسام التنوين
الخاصة بالاسم وهي اربعة الاول تنوين التمكين وتنوين الامكنة وهو
اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة غير جمع المؤنث السالم وفائدته
الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف
فيبنى عليه ولا الفعل فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل وقيل ان التنوين

رجل

في رجل تنوين تنكير ويرد بانه معرب وتنوين التنكير كما سيأتي لا يدخل الا في
المبنيات الثاني تنوين التكبير من اضافة الدال المدلول وهو اللاحق
لبعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فانون منها كان نكرة ومعالم ينون
كان معرفة فهو يدل على ان مالحقه اريد به غير معين ويقع سماعا في باب
اسم الفعل كصه ومه وايه وقياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه وعمرويه
ونحطويه تقول لسيبويه بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه سيبويه وايه
بكسر الهمزة بلا تنوين اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت
شخصا ما سمي سيبويه او اردت استزادة من حديث ما اي حديث كان
نونتهما فسيبويه بلا تنوين معرفة بالعلمية وايه كذلك معرفة من قبيل المعرف
بال العهدية وهو مبني على ان مدلول اسم الفعل المصدر اي مدلوله تو هو
الصحيح كما تقدم واما على القول بان مدلوله الفعل فلا لان جميع الافعال
نكرات كذا في الحاشية وقوله لان جميع الافعال نكرات كذا في التصريح
ايضا واعترضه محشي الرودابي بانه اسم للفظ الفعل لا لمعناه الذي هو نكرة
حتى يكون نكرة بل مسماه لفظ مخصوص فلا يشكل اه في ابن عالم اي عالم
شخص وانما كان علما شخصيا لان اللفظ لا يتعدد بتعدد الملتفظ والمقصود
بتعدده تدقيق فلسفي لا تعتبره ارباب العربية اه من الحاشية على الاشموني
قال في الحاشية وفي كلام بعضهم انه اذا قدر معرفة جعل علما لمعمولية الفعل الذي
هو بمعناه كما في اسامة واذا قدر نكرة كان لواحد من احاد الفعل الذي يتعدد
اللفظ به فتعريفه من قبيل تعريف علم الجنس فتصح ذلك وان كان مدلوله
فعلا اه وقوله لمعمولية الفعل اي للفعل من حيث حصوله في
الفعل من غير اعتبار التلفظ به وغرضه بهذه العبارة صحة جعل اسم
الفعل معرفة ونكرة على القول بان مدلوله لفظ الفعل الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع سلم نحو مسلمات جمع بالف وتاء مزيدتين سمي بذلك

Copyright © King Saud University